إلى صاحب السمو الملكي الأمير

عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

تحية وإجلالاً

رووا عنك

شعر الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد بن حسين

أجل هاهنا دار العروبة والفخر ... ومجد مدى التاريخ أعلامه خضرُ
وصرحٌ بنى عبدالعزيز أساسَهُ ... وأعلاه من أبنائه السادة الغرُ
فتاهت على الدنيا منارات مجده ... سباقاً إلى مافيه يأتلق الحرُ
فخطت على أسفارها ألفَ قصةٍ ... وألفاً ولم يبرح يجددها السَفْرُ
بأيمان من لم يبرح العزمُ ساحهم ... ولم يثنهم عما يؤمونه عُسرُ
ولم يركبوا يوماً تعلة واهن ... فكل عصى طوعهم أمره يسرُ
تخرمت الأهواء عزمات ساسة ... فكانوا لها رتقاً يسابقه النصر
فما نظروا يوماً إلى كف مانح ... وقد أنهلوا ماتشتهي البيض والسمر
هم السادة الغر الميامين ، إن رضوا ... فغيث وإن صدوا فهمسهمو زأر
أبو مُتعب فيهم خلاصة أمرهم ... تخيره فهد الذي أمره الأمر
يؤازره المقدام سلطان أنه ... أبّي له في كل محمودة ذكر
بدورٌ بنو عبدالعزيز إذا انتحى ... لغايته بدر على أفقه بدر
بهم زخرفت أمجاد مهد محمد ... وعز بهم شرع وذل بهم كفر
إذا قيل من للدين قالوا همو همو ... وإن قيل من للحرب قالوا هم الذخر
ألم ترهم والقدس ينكأ جرحها ... أُساة إذا جارت على الإخوة الصفر
شواهدهم في كل دار نواطق ... تحدثها الأحراش والبيد والمصر
وإن الألى في الله مايبذلونه ... حري بهم إحراز مايملك الفخر
أبا متعب إني أحدث صالحاً ... من القول لم يدنس نصاعته زور
نشرت لنا في كل دار مفاخراً ... بأمثالها لم تنطق الصحف والحبر
رووا عنك أشياءً وأشياء لم تزل ... وأفعال عبدالله من دونها الحصر
فقد خضت أهوالاً وجزت معاركاً ... وطوفت آفاقاً لها الأنجم الزهر
قلائد تحليها لأنك طائف ... بها في زمان أنت في أمره السر
فأنت امرؤ من أهل دار قديمها ... وحاضرها مجد يطيب به الفخر
سمت فوق هام الدهر في كل حقبة ... تذود الخنا عن ملة أمرها بر
وتنشر دين الله في كل عامر ... لتحلو به الدنيا ويصفو به الحشر
كذا نحن نستبقي الذي هو صالح ... وننفي الأذى مما تصدى به الغِر
كذا نحن فيما عودتنا خِلالكم ... وللناس من ساداتهم مابه أغروا